إليها ٦٥ قضا المدينة النبوية ودمشق حاله بعد مصاهرة البرهان بن ظهيرة تزوج
باخته بحيث قيل فيه من ابيات ولا تخش القلق منهم بوجه فقد وافتك سيدة بجميع
ودرس بالبخارية وغيرها كتدريس خير بك واخذ عنه الفضلا في الفقه والعربية
والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
حفظه وتوسط نظمه ونثره الذي منه في اجازة راش الله جناحه والطاش بالمجد
جناحه وكثرا سنه واحدة في الاقرا والتواضع بحيث لم يجمع كثير وبالغ في ذلك وربما
استشعر ذلك فبالغ عند الغربا في الاعتذار وامتنع من عمل الخلع متمسكا بانه غالبا
حيله وهي لا تجوز ولم يحمد فضلا مذهبه منه ذلك واقبل باخره على الذكر والاوراد
والتلاوة الجيدة بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الحديث سيما وهو
متوجه في كل سنة الى المدينة النبوية ويقيم غالبا بها نصف سنة وربما اقام بها سنة كاملة
بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ٨٦ الى المدينة ثم منها الى
ينبع ثم في البحر الى القاهرة فاقام بها يومين او ثلاثة مختفيا ثم توجه الى بيت المقدس
فزار ثم رجع الى بلده وكثر اختصاصه باولي الاصوات اللينة ونحوهم به وهو يزيد في
الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر والاذكار
والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل الى الوفائية ونحوهم
والى التنزه والبروز الى الفضا والحدائق سيما مسجد قبا ومشهد حمزة واذا خرج تذهب
معه بما يناسب المجدد من المآكل والطرف ونحوها ولذا كثرت ديونه بحيث اخبرني
انها تقارب ثلاثة الاف دينار ورايت بكل من الحرمين بيتا واسند الخواجا حسن
ابن قاوان وصيته اليه في اخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصا وهو يتغالى غالبا
عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في
التوجه من مكة الى المدينة في سنة ٨٧ فحمدت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضعين
وزرنا جميعا كثيرا من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والعوالي وسمع مني بل كتبت عنه
من نظمه وعنده من تصانيفي عدة ولم يزل على طريقة مثلى وسيرة حسنة وارتقا الى
المعالي الى ان توفاه الله تعالى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ٨٩٧ بعد تعلل نحو نصف شهر
شهيدا بالاسهال وصلي عليه بعد عصره بالروضة ودفن بالبقيع ليلة الجمعة الموافق لليلة النصف
من شعبان عند قبر امه واخته وتاسفنا على فقده رحمه الله تعالى انتهى قلت
اما امتناعه من خلع الحيلة وقوله بعدم صحته فهو الصواب المعتمد في المذهب والله تعالى اعلم

عبد القادر

عبد القادر بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكحل بن شيق بن
محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلي الضيا ابو صالح البغدادي الاصل القاهري
قال في الضوء ولد سنة ٨٥٠ ومات ابوه وهو صغير فكفلته امه وتدرب بزوجها الزين قاسم
الحنفي واشتغل وسمع مني كثيرا ومن غيري وشيخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيبه اختصارا
لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج امره عند كثير
من الاتراك والمباشرين ونحوهم سيما عند تغري بردي القادري وحصل كتبا واعانه ابن
المذكور حتى كمل كراسة فيها تخريج فتوح الغيب لجده الشيخ عبد القادر وفي غيره ذلك وحج
مرتين ثانيتهما قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث ان تعلل واستمر الى ان انحل وسقطت
قوته مع الاسهال المفرط ومات في حياة امه وكان بارا بها عوضها الله الجنة ضحى يوم
السبت سادس عشر ذي القعدة سنة ٨٧٩ واخر الى الغد فصلي عليه بسبيل المومنين في مشهد
حافل جدا ودفن بزاوية عدي بن مسافر محل سكنى بني عمه من القرافة

عبد القادر المدعو محمد ابن العلاء علي بن محمود السلماني ثم الحموي قال في الضوء
يعرف كابيه بابن المغلي قال شيخنا في ابنائه انه نبغ وحفظ المحرر وغيره ونشا على
طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ٢٦ وقد راهق واسف عليه ابوه ولم يكن
له ولد غيره عوضه الله خيرا

عبد القادر بن عمر بن ابرهيم بن مفلح الراميني المقدسي القاضي محيي الدين اخو
الناصر بن هلال الدين بن مفلح ذكره في الشذرات وقال ناب في القضا بدمشق عن المويد
دقاة العوني ثم بالميدان والصالحية وطالت اقامته بها نحو خمس وثلاثين سنة وكانت
له معرفة تامة باحوال القضا توفي بدمشق سنة ٩٥٧ ودفن بمقبرة باب الفراديس

عبد القادر بن عمر بن ابي تغلب بن سالم بن محمد بن نصر بن المنتصر بن علي
ابن عثمن بن حسين بن قاسم بن محمد الشديس بن الشيخ سعد الدين التغلبي الشيباني
ابو التقى
الدمشقي ينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار ولد في دمشق سنة ١٠٥٢ ونشا بها واخذ عن علمائها
ولازم العلامة الحافظ المسند عبد الباقي البعلي مدة اعوام وقرا عليه التفسير والحديث و
مصطلحه والفقه واصوله والفرائض والنحو والمعاني والبيان وغيرها من الفنون ثم بعده
ولازم العلامة محمد ابا المواهب واجازه سنة ١٠٧٩ والعلامة محمد بن بدر الدين البلباني
في الفقه وفي العربية الشيخ سليمان بن ... المغربي وخلقا اجازوه وكذا اجازه
العلامة ابرهيم بن حسن الكوراني وغيره من علماء الشام ومصر والحرمين والعراق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)